

تاج العروس من جواهر القاموس

مُخَّضَةٌ ساقٌ بأَيادي ناقئٍ ... أعْجَلَهَا الشَّاوي عن الإحراقِ ويروى : بينَ كَفَّيْ نَاقئٍ . قال : وَنُقُ نُقُ بِالضَّمِّ أَمْرٌ بِذَلِكَ أَي : بِتَمْيِيزِ الشَّحْمِ مِنَ اللَّحْمِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَضِيقُ مِنَ النَّاقِ . قال اللّائثُ : هُوَ شَيْءٌ مَشَقٌّ بِيَدِ ضَرَّةِ الإِبْهَامِ وَأَصْلُ أَلْيَةِ الخِنْصَرِ مُسْتَقْبِلُ بَطْنِ السَّاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحِ قال : وكذلك كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلُهُ فِي بَطْنِ المِرْفَقِ وَفِي أَصْلِ العُصْعُصِ وَنقله الزّمخشرى أيضاً هكذا والجمع نُيوقٌ . وقال غيرُهُ : النَّاقُ : يَثْرُ أَوْ شَيْءٌ يُخْرَجُ بِالْيَدِ الواحِدَةِ نَاقَةٌ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّوَقُ مُحْرَكَةٌ : بَيَاضٌ فِيهِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ شَبِيهَةٌ بالنَّعَجِ . وتنيقٌ في مطعَمِهِ ومَلْبَسَتِهِ وأَمُورِهِ أَي : تَجوّدٌ وبالغِ وتأنقٌ فِيهِ كَتَنوَقٌ . والاسمُ النِّيقَةُ بالكسْرِ . قال الصّاعانيّ والجوهريّ : وبعضُهُم يُنكِرُ تَنوَقٌ . قال ابنُ فارسٍ : عندنا أن تَنوَقَ مَقَّ من قِياسِ التَّركِيبِ وهُم يُشَبِّهونَ الشَّيْءَ بما يَسْتَحْسِنونَهُ فكأن تَنوَقَ مَقَّ على اسمِ النِّاقَةِ وهي عندَهُم من أحسنِ أموالِهِم قال : ومن قال : إن تَنوَقَ خطأً فقد غلطَ . قال ابنُ برِّيّ : وشاهدُ النِّيقَةِ قولُ الرّاجِزِ :

" كَأَنَّهَا مِنْ نَيْقَةٍ وَشَارَهُ .

" وَالْحَلَامِيُّ بَيْنَ التَّيْنِ وَالْحِجَارِهِ .

" مَدُوعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارِهِ .

" لِكِ الْكَلَامِ واسمَ مَعِي يَا جَارَهُ ° وَأَنشَدَ ابنُ سِيدِهِ شَاهِدًا عَلَى تَنوَقِ قولِ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحْقَ لَيْفَقٍ تَنوَقَتِ ° ... بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الأَكْفِ الحوائِكِ عَدَّاه

بالباءِ لأنَّهُ فِي مَعْنَى تَرَفَّقَتِ بِهِ قال : وهي مأخوذة من النِّيقَةِ . وقال غيرُهُ : لأُحْسِنُ رَمَّ الوصلِ من أمِّ جَعْفَرٍ ... بحدِّ القَوافي والمُنوَقَةِ الجُرْدِ وقال جميلٌ فِي النِّيقَةِ :

إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِرْهَا تَرْكُ زَيْنَةٍ ° ... وَفِيهَا إِذَا ازْدَانَتْ لِدِي نَيْقَةٍ حَسْبُ

وقال عليُّ بنُ حمزة : تَأَنَّقَ مِنَ الأَنَقِ وَلَا يُقَالُ : تَأَنَّقَتُ فِي الشَّيْءِ : إِذَا أَحْكَمْتَهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ : تَنوَقَتِ . ورجلٌ نَيْقٌ ككَيْسٍ : ذُو أنيقة نقله الصّاعاني عن الفرّاءِ . وانْتاقَ مِثْلَ انْتَقَى عن أبي عُيَيْدٍ كما فِي الصّحاحِ وهو مَقْلُوبٌ قال :

" مثلُ القياسِ انْتاقَها المُنْذَقُ يَ يعني القِسيُّ وكان الكِسا ئيُّ يقولُ : هو من
النَّيْقَةِ . والنَّيْقُ بالكسْرِ : أرفَعُ مَوْضِعٍ في الجِبَلِ ج : نِياقُ بالكسْرِ وعليه
اقتَمَرَ الجوهريُّ وأنْياقُ ونُيوقُ . وقيلُ : النَّيْقُ : الطَّويلُ من الجِبالِ وقيلُ :
حرفُ من حُرُوفِ الجِبَلِ وأنشدَ الجوهريُّ : .
" شَغَوَاءُ توطِنُ بيْنَ الشَّيْقِ والنَّيْقِ وأنشدَ الصاغانيُّ لأبي ذؤيبُ : .
فيمَمَّ - وَقَبَّةً في رأسِ نيقٍ ... دَوَيْنَ الشَّمْسِ ذاتَ جَنَى أنيقٍ ويُقالُ : إنه
أنشدَ المُسيَّبُ بنُ عِلاَسِ بيْنَ يَدَيِ عمرو بنِ هِنْدِ المَلِكِ في وصفِ جَمَلٍ : .
" وقد أتلفَ الهَمَّ - عندَ احتِضارِهِ ورَواه ابنُ برِّيّ : .
" وإني لأُضيُّ الهَمَّ عندَ احتِضارِهِ وفي العُبابِ : .
فقد أظَمَ اللَّيْلَ الطَّويلَ ادِّراكَهُ ... بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدَمٍ
وطرفَةَ بنِ العَبْدِ حاضرٍ وهو غُلامٌ فقالُ : استنذوقَ الجَمَلُ وذلكَ لأنَّ
الصَّيْعَرِيَّةَ من سماتِ النُّوقِ دونَ الفُحولِ فغَضِبَ المُسيَّبُ وقالُ : مَن هذا
الغُلامُ ؟ فقالوا : طرفَةَ بنِ العَبْدِ فقالُ : ليقْتُلَنَّه لسانُهُ فكان كما تفرَّسَ
فيه . قالَ ابنُ برِّيّ : وأنشدَ الفرَّاءُ : .
هزَزْتُكُمْ لو أنَّ فيكم مَهَزَّةٌ ... وذكرَرتُ ذا التَّأنيثِ فاستنذوقَ الجَمَلُ